

## الأغاني

سواك حتى أذوق الموت إلا أن أكره على ذلك قال فانصرفت عنه وهو من أشد الناس سرورا وأقرهم عينا وقال .

( أَطُنُّ هَواها تارِكِي بِمَصَلَّةٍ ... من الأرض لا مالٌ لديَّ ولا أهلٌ ) .  
( ولا أحدٌ أُضَيِّ إليه وصيَّتِي ... ولا صاحبٌ إلا المطيَّةُ والرَّحْلُ ) .  
( مَحَلَّ حَبِّها حَبَّ الأُلَى كُنَّ قبلها ... ودَلَّاتٌ مكانا لم يكن دُلَّ مِّنْ قبلُ )

زواج ليلي ودعاء المجنون بطلاقها .

أخبرني جعفر بن قدامة عن أبي العيناء عن العتبي قال .

لما حبت ليلي عن المجنون خطبها جماعة فلم يرضهم أهلها وخطبها رجل من ثقيف موسر فزوجوه وأخفوا ذلك عن المجنون ثم نمي إليه طرف منه لم يتحققه فقال .  
( دَعَوْتُ إلهي دعوةً ما جهَلْتُها ... وربِّي بما تُخْفِي الصدورُ بصيرُ ) .  
( لئن كنتَ تُهْدِي بردَ أنيابها العُلا ... لأفقرَ مِنِّْي إنَّني لَفَقِيرُ ) .  
( فقد شاعتِ الأخبارُ أنْ قد تَزَوَّجَتْ ... فهل يَأْتِيَنِّي بالطلاق بشيرُ ) وقال أيضا .  
( ألا تِلْكَ لَيلَى العامريَّةُ أَصْبَحَتْ ... تَقَطَّعَ عِْ إلا من ثَقِيفٍ حِبالُها )